ق.ق.ج

خبايا المرايا

رائد العمري

رائد محمود العمري

خبايـا المرايـا

2021

التصنيف

المملكة الأردنية الهاشمية

رقم الإيداع لدى دائرة المكتبة الوطنية

2021\11\6464

العمري، رائد محمود

خبايا المرايا\ رائد محمود العمري.- عمان. المؤلف.2021

( ) ص.

ر.أ.:6464 \11\2021

الواصفات:\\القصص الأدبية\الأدب ا\ العربي \\ العصر الحديث

يتحمل المؤلف كامل المسؤولية القانونية عن محتوى مصنفه ولا يعبر هذا المصنف عن رأي دائرة المكتبة الوطنية أو أية جهة حكومية أخرى.

ISBN 978-9923-00-147-9 (ردمك)

*تصميم الغلاف: أحمد طناش شطناوي. الأردن.

*لوحة الغلاف: الفنانة أريج حسيب بلوطة. العراق.

*التنسيق والإعداد الطباعي: محمد فتحي المقداد. سوريا.

الإهداء

إلى كلّ من كان له دور في وجودي ونشأتي في هذه الحياة:

من وهبَني شذا سيرته : والدي -رحمه الله-

شمس العطاء: والدتي الحنون

النجوم المتلألئة : إخواني

شريكة عمري الصبور الغيور : زوجتي

سنابلي ليوم عجافي: أبنائي . .أهلي وأصدقائي .

إلى كلّ من رأى أنَّ هناكَ نصٌّ يعنيهِ بين نصوص هذا .

رائد

المقدمة

لم تكن الكتابة يوما غواية، أو نوعا من البذخ والتسلية، في زمنٍ استبيحت فيه المشاعر، ولم نعد ندري أينَ سبيل الهداية، وكيف يسيرُ الإنسان منّا دون السقوطِ أثناء مسيره على صراط القلب؛ ولأنّ الأقنعة اليوم كثرت قصدا أم عفوا، ولأنّ الشيّم والأعراف بل الأخلاق عند الكثيرين أصابها اغتراب، وصارت العلاقات البشريّة أكثرَ سرعة: اتصالا وانفصالا؛ ولأنّنا في زمنٍ يعايشُ هذه السرعة بسردِه وأدبِه وحرفِه؛ ولأنّني كغيري أحسُّ وأسمعُ وأرى، فقد تركت إليكم هذا المؤلف والموسوم باسم "**خبايا المرايا**" الذي كان لسنوات مخفيّا وخَجلا من الظهور لأسباب قد لا تعني أحدا، إلا لإيماني بأنَّ هذا الواقع يحتاجُ لصحوةٍ وعودة للمراجعة في الكثير من قضاياه وأحداثه وعلاقاته.

في "**خبايا المرايا**" سردٌّ خفيف ومختصرٌّ مما استطعتُ أن أدونَهُ لكم، هو بعضُ دفائن المرايا التي تعكس واقعًا مُعاشا، غيرَ أنَّ المسكوتَ عنه أعظمُ شأنا وأشدُّ وجعًا وحسرةً، فالمرايا في غالبها ترى حقيقةَ الأشياءِ وإسقاطَاتها وظلّها قبل وبعد التزييف، فتعرف الجمال الحقيقيّ من المصطنع قبل تحوّله، وقد تستطيع تفسير النبض من خلال هذه الانعكاسات والإسقاطات فتكشف صدقه من خداعه ومراوغته.

وهذا الفن "**القصة القصيرة جدا**" أو ما يرمز له "**ق. ق. ج**" يتَّبعُ هذهِ الاستراتيجية في السرد المختصر، إضافة إلى وجود بعض النصوص الأكثر اقتصادا في الحروف والسرد في فن الومضة القصصيّة، وأرى أنّ أيّ نصٍ يجبُ أن يوصِلَ رسالةً معينةً أو يضيفَ شيئًا على معرفةٍ سابقةٍ، وأيّا كانَ الأمرُ فقد تعرَّت اليوم هذهِ الحروف، والتي من المُمكِن أنْ تكونَ متشابهة في واقعها وسردها وحرفها، إلا أنّها في حقيقتها خلّدت لواقع مختلف وتجربة مغايرة قد يكون عاشها الكاتب نفسه أو علم بها.

إربد – الأردنّ

ـا 12\ 11\ 2021

رائد العمري

تقديم

الروائي محمد فتحي المقداد

ليست المشكلة أن تكتب؛ فالأهمّ لماذا تكتب؟، ولمن تكتُب؟. تساؤلات مشروعة تكتسب أهميّتها لدى المُتلقّي، وربّما تثير تساؤلًا أعمق، ما الجدوى من الكتابة في ظلّ ثورة تدفّق المعلومات في عصر وسائل التواصل الاجتماعيّ بلا ضوابط ولا موانع، التي خلطت الأوراق، فضاع الحابِلُ بحُجّة النابِلُ. يُكتَب الكثير بِغَثِّه وسمينه، وأقلّ القليل هو المُعتَبَر والهادف والأرقى؛ ليتصدّر المشهد برمّته بجدارة.

"**خبايا المرايا**"، هل الخبايا هي خفايا؟ ربّما يجنح خيال القارئ ومن باب التطفّل أو حب المعرفة للبحث عن كُنه وطبيعة المخبوء. [**خَبَايَا (اسم) جمع خَبيّة أو خبيئة أو الخُبْأَةُ، وهي مؤنَّث خَبِيء: شيء مستور أو مُخْفى لا يعرف خبايا السِّياسة، وخبايا الأَرْض: كنوزها أو معادنها وما في بطنها من موارد، الزّرع، وفي الحديث: حديث شريف: "اطلبوا الرزقَ في خَبايا الأرض". وخبايا القلب: ما يُكِنُّه من مشاعر وأحاسيس، وخبايا النُّفوس: أسرارها وخفاياها وأعماقها).** أمّا الخفايا هي ما: **خَفَى الشيءَ: أَظهرهُ واستخرجه، وفي الحديث النبوي: "أَنه كان يُخْفِي صوته بآمين" أي يُظهِر صوته..//خَفيّة:(اسم)، الجمع : خفايا]**"المصدر معجم المعاني الإلكتروني". والخفايا لا تكون معروفة ومجهولة وغير مقصودة.

بينما الخبايا مُخبّأة ومخفيّة بمكان ما بفعل فاعل، وتكون معروفة لدى من خبأها في الغالب، ومعروفة ومعروف مغزاها، ولإخفائها أسباب ربّما مُعلنة أو ستبقى طيًّا للسرّ والكتمان، لحين زوال أسباب المنع، ويبقى الزَّمن هو الكفيل بافتضاض الأسرار، الانتظار سيّد الموقف إجمالًا.

إشكاليّة العنوان الأخرى كلمة "**مرايا**"؛ فالمرايا تعكس ما يقع على سطحها، ويُعتَقد بأنّه نقلٌ وانعكاس صادق، بلا كذب ولا رُتوشات مُجمّلة للصورة، تعكس الصورة كما هي بلا كذب ولا مُواربة، ولا تعدو أن تكون شاهدة صدق إذا ما استُدعِيتْ للإدلاء بشهادتها، وربّما تتحوّل شاهد زور إذا ما تمّ تغيير أبعادها وزواياها العاكسة.

<u>إشكالية الأنا والآخر:</u> لعلّ الإشكاليّ: هو المختلف عن السّائد والمألوف، ربّما ببعضه أو أجمعِه.. يتقارب أو يتباعد، وذلك يأتي استجابة لفكرة الكاتب التي أرادها، وإيمانه بالطريقة والأسلوب الخاصّ به. تتأجّج إبداعات الأديب "**رائد العمري**"، مُنطلِقًا من دواعي رؤيته "**للأنا**" للتعبير عن ذاته، و"**الأنا الأعلى**" محيطه الاجتماعيّ القريب والبعيد، يُخاطِبَه بلسان الأنا، والتورية بضمير الغائب، على محامل نصوص أدبيَّة، تحمل هُويَّة القصّة القصيرة جدًا (**ق.ق.ج**) في القسم الأول من كتابه "**خبايا المرايا**"، وفي الثاني جاءت ومضات عميقة المعنى بدلالة توقيعاتٍ مُحكمَةٍ بانتقاء كلماتها بعناية فائقة، كلّ ذلك؛ جاء على بساطٍ مُزركَشٍ بألوان الطيف، التي شكّلت ظاهرة في نصوصه، باستخدام جميع الألوان، ورغم تكرار بعضها، لكنّها لم تفقد فعاليّتها بتوليد معنى جديد، وإيصال الرّسالة بيُسر وسهولة. صعوبة هذا اللّون الأدبيّ جديد التشكّل استسهل الكثير خوض غماره، لكنّه بحاجة لخبرة أديب مُتمرّس مُتمكّن من أدواته بإجادة انتقاء المُفرَدَة الضرورة. قادر على الاختزال غير المُخلّ والمُجحِف بحقّ المعنى الداخليّ والخارجيّ للنصّ، وتناغم موسيقى المفردات؛ ليتعشّقها القارئ، وهو ما وجدتُه عند "**رائد العمري**".

عمّان - الأردن

202/11/11

القسم الأول

قصص قصيرة جداً

(ق.ق.ج)

ضباب

يراها غيثًا، تشرئب أرض روحه بانجلاء الغمة، سرعان ما جاءتها ريح صرصر من الظنون، حولت طريقها عنه واختفت.

اِتّحـاد

انكسر القلم، فنزفت الريشة بلون الدم، فلما رآها تنزف، جاءها قفزاً لكي يمحو عنها الألم، فازدهت بلون الربيع، وتعانقا.

علاقة

أحكم قبضته عليها، ببراءة كاملة رآها، لطخ بياضها إلى ألوان قاتمة كنفسه، وسرعان ما جعلها تنزف الأحمر، حاول تنظيفها مما صنع، ولكنها كانت تغرر به من جديد فيمسكها كل حين، ويعيد فعلته فيها بكل لذة ولهفة، حتى أخرجت كل ما في نفسه من غلٍّ وقُدرة وعشق، وما إن انتهى منها نظفها وأعادها لعلبة الألوان.

ضحية

تواعدني بلقاء، أخبرتني بالموعد، في معبد الحب جئتها، شكرَتْ الرب، صلتْ وابتهلت عرفانا بقدومي، ولم تجد سوى قلبي قربانًا.

سِحر

التقيا مصادفة، تعارفا، تبادلا الفن، أصبحت ترافق بوح حروفه، وهو أصبح يرافق ريشتها في كل لوحاتها، وبعد تعويذة من حاسدة، لم يبقَ للوحاتها إلا اللون الأسود، وضاع منه الحرف.

مبدعة

تحدَّت كل الظروف، تعبت حتى وصلت واشتهرت، قاومت كل ريح عاتية، ازدادت ثباتا وإصرارا، العيون عليها تتوزع بين حاسدة ومباركة، بقيت مخضرة وباسقة، استظل واهتدى بها كثيرون، تلك الشجرة المُسمّاة "السنديان".

صيـاد

اشتهاها وهي في البِركة، قرَّر اصطيادها، جلس هادئا، رَمى بسنارتِه، غَمزها، تلقفَت الطُّعم، سحبها بإتقانٍ إلى أن اختلى بها، قَبَّلها، ما إن فَرَغتْ شهوته منها حتى أعادها للماء، ولكنها فقدت أغلى ما تملك.

لئيـــم

تتحسر وتلوم روحها، ترى السواد قد غشيها، عندما أعلن لها أنه سيتزوج من أخرى تناسب وظيفته الجديدة، تذكرت يوم عاندت أهلها وتزوجت من عاطل عن العمل.

طيــف

كانت كلما حدَّثَتها عن رقة زوجها وعشقه تستحضر طيفه، سَمِعَتْها مُجبَرة، كانت تَشحَنُها بالرغبة، انتظرَت الليل، استحضرَتهُ، أشعلَت بِنفسها تعويذات خاصة، تُناجيه حاجَتَها، يَمتثلُ على عَجَل، تشدُّهُ إليها، تَمَنَّعَ، مزقَت قميصَه، استسلم - كما الفريسة بين يدي لبؤة جائعة كان- لَبَّت رغبتَها حتى انتشت، انتهى عصرُ يوسف، وانتصرَت رغبةُ زليخة.

الشهادة

تراءت له، نسي كل آلامه، فتح عينيه من جديد، كثيرا ما اشتاق يوم يبعثون لكي يراها،-كثيرا ما تلا علينا: "**بل أحياء عند ربِّهم يُرزقون**" ها هو يُحادثها، لعلّني أترجمُ بعض ما تهمسُ به زفراتِه وكأنّه يُعاتبها للمغيبِ المفاجئ ويُعبِّر عن شوقه لها، وكأنّها هي من اختارت فراقه... أراه كالشمسِ لحظة الأفولِ يتوارى خلفَ الألم، لم أعتدْ أن أَراه بهذا الضعف - كما الصّقر دائما كان

شموخا وعلوا ببدلته العسكرية- لم يُعبِّر يوما أمامنا عن حاجته لأحد أو شوقه لأحد، لأول مرةٍ نَراهُ يَذرِف دمعه وينادِيها بأعلى صوت: لِمَ تَركْتِني يا نورَ العين ومهجة الروح.. قادمٌ إليك يا شهيدة الحرية المزعومة.. تحدّقت عيناه.. يخاطب ملك الموت: خُذ رُوحي إليها..

- وَصيَّته ألَّا يُدفنَ غريبًا- كَبَّر وهلَّل، ثم شَهق.. غادَرَنا إليها، ورصاصةُ الإرهابيّ بقيَت عالقةً في فؤادِه، وبَقيتُ أنا أُكنَّى بابن الشّهيدين.

طعـنة

أُعجِبت به، صارحته، جاءها خاطبا، طلبت مجالسته، صفعته بالنبأ، كرِه وقتها دناءتهم، لأنّ من أفقدَها أغلى ما تملك جاءهم باسمِ الحريّة، عاد الخاطب مطعونا مرتين.

العــار

نظروا إليه باشمئزاز، اجتهدوا في إخفائه في غرفة الملجأ، كمَّموا فمه احترازًا، قالت أُمُّهن: من عادة الخاطبات أن يدخلنَ كل الغرف؛ ليتفحصنَ نظافتها وترتيبها. علَّمَتْ ابنتها المشيَ وتقديمَ القهوةِ بتأني وخَجل، وصلَ ضيوفهم، رحّبوا بهم، أُعجبوا بالفتاة.. وقبل الاتفاق على الخطوبة قالتْ أمّ العريس: نعلم جيدا أنّ لديكم طفلا مُعاقا وليس لدينا مشكلة في ذلك، تعجبوا..!! طلبت أن تراه وتُقبِّله، أسرعَ الوالد ليحضره، وَجدَهُ قد فارق الحياة مخنوقا بِكِمامته.. ومن يومها نُعِتَتِ العانساتُ بالبيت بأخوات المغدور.

شـــيطَنة

وسوس لهم إبليس، لبّوا نداءه دون تردد، بدأ الصراع، تهاوت الطلقات فرحا بنجاح إبليس، كل المدعوين من قبله ينفذون مخططه كما رسمه لهم باحترافية كاملة، قدموا له بنجاحه قُربانا من خيرة شبابِهم ومثقفيهم طبيبًا بريئًا ليشفي غلَّ إبليس.

أَبالِسَــة

التقيا من غير ميعاد، تصاحبا الطريق، تعاهدا العفة والوفاء، مضت ليلتهما الأولى على العهد، تهيأ لها عواء الذئب، ارتجفت وإليه اقتربت، احتضنته خوفا، ولثمها شغفا، ضحك إبليسُ بتقليده صوت الذئب وازداد، كانت تعانقه بغير وعي، وهو يفترسها بلا رحمة .. أقبل الصباح هي فقدت عذريتها.. وهو فقد عهد الوفاء.

أفـول

أشرق نور صباحه، أُعلنَ فجرًا جديدًا، أيقظ الأفلاك من حوله، داروا حوله عابثين لاهين، احتضنهم، مدهم بالنور وبحرارة غير حارقة كعادته، وبنظرات الوداع جال فيهم وهم لا يعلمون، شهقَ فجأة، احمرَّ واصفرَّ كلون الغروب، بدأت تغيب شمسه، بردت أقاصي أطرافه، سُدِلت منه الرّوح، أعلنَت الأرض غياب النّور عنها حتى اسودَّ الشفق وانعدم الغيث، شحذتهم الأرض زرعا بريّا في أقاصي الجبال، شموخا وعزة كانوا، ومع قلّة الموارد عاشوا بأرضهم من غير نور إلا شعاع ذكراه ،ومع كلّ محاولات إطفائهم صاروا أنجما يهتدى بهم .

شاعر

دقّ بابه، أُدْخِل، تصارعَ مع البنات غصبا حتى تزيَّنَ بأجمل صورة، راقصهن بأوزانِ الخليل، فضّ بكارتهن، وبين شدّ ورخاء سلبَ أجلهنّ، ثم ولّى هاربا تاركا العقل ينعى بناته.

زهرة الأدب

أينعت الزهرة الصغيرة، ازدهت ألوانها، بدأت تكبُر ويظهر لونها الجميل، فاح عبقها وأريجها في كل المُروج، تمنى الكلّ وجودها في حقله، وهي ما انفكَّت تبعثُ بذورا منها مع الرياح في كلّ حقل، سرعانَ ما جاءَتها يَدٌ غيور، أرادتها لنفسها فقط، حبستها بزجاج حتى اختنقت.

غُلُول

بذل لهم الغالي والنفيس، وهبهم كلّ ما يستطيع وأجزل، شمسًا دافئة كان، بدرًا يهتدون به في ظلماتهم، ظلَّ لهم حصنهم المنيع حتى اشتدَّ عودهم، وعند أول لحظة قدرة وتمكن، زرعوا في قلبه خناجرهم المسمومة وارتحلوا .

انجراف

نباتًا باسقًا كان يعيش بلا ارتواء، جذوره متأصلة للآبار الجوفية، جاءته هاطلةً بمشاعرها، روَّته حتّى انتشى، فرِحَ بسقياها، عرَّت جذوره، فاضت عليه حتى أغرقته، جرفَته من أرضه ورمته بلا وطن أو سماء.

ابتهال

رفع يديه للسّماء ، دعا الله والعَبرات هاطلة على الخدين

ألّا يغتصب العدوّ أمّه، سمعه حفيده مستغربًا وقال: يا

جدّي والدتك متوفاة منذ زمن. تأمله الجد، وردَّ عليه:

أمّي وأمّكَ يا ولدي هي أرض الوطن.

صـدمة

كان يبعث لها بجرعات العشق، تداوت ببعضها قدر حاجتها، جمعت ما تبقى منها وخلطتها، حتى تعتَّقَت وأصبحت قاتلة، ثم وجهتها بقذيفة نحو قلبه، ليقع مغشيا عليه بلا عودة.

شــراكة

يخبرني أني شريكة حياته، أقاسمه كل شيء، نعيش حياتنا بشراكة عادلة، اليوم بعد رحيله اكتشفتُ أنّني ما شاركته يوما، فقد أخذه الموت وحدَه ولم يشاركني إياه.. هو راح ليرتاحَ، وأنا بقيتُ لأتعذَّب وحدي، فبعد هذا اليوم لم أعد أقنَع بالشراكة.

فروسـية

يمتطي صهوة الحرف الجموح، يروّضه حتى صار له فارسا، يُسَجَّلا انتصارا تلوَ الآخر، أصبحت علاقتهما حميميةً أكثر، سلكا مختلف الدروب سهولةً ووعورةً، يُروَّي بفيض حروفه بطون الأدب، كلّما حقّقا انتصارا حرستهم عيون الأصدقاء وتفجرت غيضها براكينُ الحاسدين، منذُ عَرفَها جفَّت حروفه ومنابع قريحته في سِواها.

راحــة

يعمل كآلة بلا إحساس، كان لَهُ مُهمِلاً، مرَّت به، زادَت دقاتِه، كلَّما اقتربت كان يتنشطُ أكثر. رآها أمله المنتظر، ابتسمَت له، غازل عينيها، أخبرته بأنَّها جاءَت تُنهي طول انتظاره وتريح قلبه، صار خنجرُها المسموم في قلبِه مثلاً.

إعجـــاز

بعد عام من الحزن، جاءَه جبريل، أخبره باشتياق الرحمن له وإذنه له بزيارة، ركِب البراق، خرج من الحجاز للأقصى، ثم عرج إلى السماء وناجى الإله، أمَّهُم إخوته جميعا وجاء بالصلاة تخفيفا، وعاد ليفتح بابًا للرحمة بعمود الدين، ومازال العلماءُ لمعجزته يتفكّرون في نوع مركبته النفاذة.

لقـاء

يتواعدان ،يحين الآن موعد اللقاء، يقترب منها ليروّي روحَه الظمأ بعدما ارتدى لباسه الرسمي الذي اشترته له والدته احتفالا بتخرجه، يضمها إليه، تشرئب أرضها أكثرَ للارتواء، تعلِن له خجلها بلونِ الشفق الذي يلفّها، اتفقا على تغطية رؤوسهما حتى لا ينقضَ وضوؤهما أو يخجلا أثناء القُبل.

قنـــاع

تجتهد في تحضير المواد اللازمة لِصنعَتها، تقلب المجلة الخاصة بذلك، تُمعِنُ النظر فيما اختارت، تبدأ بحفل طلاء لوحتها، تتأمل مرآتها في كل طبقة تشكَّلت إلى أن اكتملت لوحتها، تخرجُ إليه من مركزِ التجميل، تفاجأت بمغازلة زوجها لها بعدما وصفَ زوجته بالغولة.

حافية القدمين

كطفلة تمرح في المروج، تحاكي البلابل، تتراقص مع الزهور كلما هبَّ النسيم، تنظر إلى الشمس وتقول لها: أنت كأمي تنيرين دنياي وتغيبين كما تغيب فيحل الظلام، أجلسُ تائهة على حاجز الحقل، أنتظر قدوم أمي والشمس. أحلامي بَدَتْ تنتظركَ كتلك الطفلة.

فرحة عيد

تفرح بلباس قديم جاءها صدقة، يبتهج قلبها بأنها ترتَدي شيئا غير ثوبها المرقع، ترى أبناء وبنات الحيّ يفرحون بالعيديات ويشترون ما يشتهون. عندما وقعت عين ذاك الشاب الذي كان يسابق الريح عليها اتَّخذها هدفا ، وفي مركبته الفارهة بدأ يدور حولها بجنون، بعد أن سقطت مغمى عليها فزعًا ، شقّ النافذة قليلا، ثمّ أخرج دينارا من جيبه ورماها إليها، كأنّها أُجرتها بدلًا عن إرعابها وارتحل.

المدينة المعجزة

تثور ثائرة المتنافسين، كيف لهؤلاء المحكمين أن يحكموا لها؟ كيف لابنة بلدٍ نامٍ كالأردنِّ أن تكونَ إحدى عجائب الدنيا السبع. بعدَ أن لبّوا دعوةً من وزارة السياحة والآثار الأردنية لزيارتها، وجَّهوا خطابًا شديد اللّهجة للّجنة المشرفة على عدم اعتمادها العجيبة الدّائمة في هذه الدنيا.

تــراث

يسألوه عمّا يحمل داخل حقيبة سفره، أجابهم: بأنّه يحمل كنوزا مُهمّة من وطنه، يستدعيه مدير الاستخبارات الجويّة ليطّلِع على هذه الكنوز التي تمثل بلده، ليصاب بالدهشة مما رأى في حقيبة هذا البروفيسور الأردني، إبرة ومطرقة وبعض المسامير التي كان والده المرحوم يستخدمها في خياطته الأحذية .

معشوق

يأتي وكله نشوة وحب، تغازله كلّ الفتيات والفراشات والزهرات، يُنعش القلبَ بجمالهِ الآخاذ، الكلّ فيه يعلِن الفرح والسرور، ويدعو له بطول البقاء، فصل الربيع.

بنت الأصايل

الكل ينظر إليها بدهشة وحيرة، لم تقبل أن يمتطيها أحد، تلك الجموح التي عاندت كل فارس، في لحظة حضور ذلك الخيّال الماهر تغيّر حالها، شاهدها الجميع تصهل إليه وكأنَها تتوسل له بأن يعتليها، فهو فقط من قبلتهُ فارسا.

عروس الموسم

في يوم صباحيتها التي كانت في موسم القطاف تصحو من نشوتها على أمل الوفاء، لطالما وعدها بشهر عسلٍ يُعبِّر فيه عن حبِّه لها، تُصعَقُ بلعنةِ الخبر، فقد أمرهما حماها بأنَّه يتوجبُ عليها النزول مع النساءِ للأرض لقطاف الزيتون، لِتَكْتَشِفَ عِريَّ أحلامها؛ تستنجدُ بفارِسها لتستنتِجّ أنَ سفرَها المأمول سيكون بين حقول الزيتون فذكور العائلة يعتمدون على نسائهم بالعمل .

فنانة واعدة

تحلم بمقعدها الذي طالما انتظرتُه، تعانق السحاب وتعتليه، تنظر إلى هدفها وكأنّه محقَّق لا محالة، هي والشمس والقمر ثلاثتهم يعلون في سماءٍ واحدة، لطالما رأت نفسها تلك النجمة المشار لها بالبنان قبل اغتصاب حلمها بلعنة التقاليد.

الريشة والقلم

ينكسر القلم، تنزف الريشة بلون الدم، فلما رأها تنزف جاءها قفزاً لكي يمحي عنها الألم، فازدهت بلون الربيع، وتعانقا.

موعــد

كانت معجبة به، مرَّت من أمامه، اشتمَّ رائحتها الفوّاحة، أغشت عقله وأشعلت نيران فؤاده، تبعها وأوقفها، صدتهُ، بعث لها صديقة تقنعها بلقائه وتخبرها أنّه ذو نية شريفة، وافقت، جاء في موعده تماما، لتتفاجأ بسؤاله عن تركيبة العطر التي لهجت قلبه ورحل.

خيـــبة

جاء لخطيبته بعطر غالي الثمن، فرحت به ثم سألته عن ذوقه العالي، أخبرها أنَه اشتَّمه على إحدى الفتيات في العمل، كالرّعد صدح صوتها: أتخونني، لم تتح له فرصة لأن يوضح لها الأمر، خلعت الذبلة من معصمها متصلة بصديقها أنَني تخلصت منه.

قـــدر

وصلَ الشاطئ ليشكو للبحر غدر خطيبتهِ، سمع فتاة العطر الفواح تخبر البحر: أن الذي أُجبِرَت عليه عريسا فرّ بعد اتصال من معشوقتهِ الأولى قبيل عقدِ قرانهما، وأن من ظنته معجبًا بها كان يتبعها لأجل العطر ليس إلا، تقدَّم نحوها من جديد ليقدم لها في هذه المرة نفس خاتم الخطوبة الذي خلعته خطيبته.

حالمـــة

تلك الأربعينية عادت تحن لطفولتها وصبوتها، فلبست ثياب الطفولة وبراءتها، واحتضنت دميتها المهجورة، وراحت تتمايل مع الفراشات في الحقول وتقول: أنا الصغيرة دوما، أنا الطفلة المدللة، وقبل أن ترمي بنفسها صاحت: احتضني يا والدي؛ فأنا هجرت حياتهم والمهزلة.

لُعبَـــة

تلك الطفلة التي أهداها دمية، لم تعرف لِمَ لبِست فستان الفرح، أخبروها بأنّه جاءك كي تلعبي معه، فتذكرت حنو جدها المرحوم فوافقت من دون فهم، ذلك الستيني الذي ما فهم الحلال والحرام تركها تنزف في المشفى وهرب.

خلاص

تدفعه بقوة خفيّة، تلحُّ عليه بكلّ ألوان الأنانية، تريده أن يدنو من ذاك الرأي الذي سيكلفهُ خسارات فادحة، يئن قلبه وجعا من ظلمتها، تلك الفكرة التي تشكل مصيرًا قاتلاً.

حسـد

أخلصَ لها بكلّ عفوية وبراءة، تلك الأنثى التي مابرحت تمارس طقوس حقدها، اتّخذته في نفسها هدفا، جيّشَت كلّ ما تملك من تعويذات الحسد لهدم شموخه، فاجأها بابتسامة ودعاء لعلّ الله يعيد قلبها إلى فطرته.

حلم ذابــل

بعد عشر سنين من سوداوية الاغتراب، ظلّ ذلك الشاب يكدُّ وينحت الصخر لتحقيق حلمه، جمع مهر لمن أحبَّها بصدق، وما إن عاد لموطن عشقه حتى ذبل كما ذبلت الوردة التي حملها لها معه، بعدما صفَعَهُ نبأ زواجها من صديق طفولته.

نِـــزال

دَخَلَ إلى المَعرَكَةِ، التَفَّت حَوله العُيون تُراقِبهُ، نَازَلَها بِمَعركةٍ حَامِيَةِ الوَطِيس، مَكَّنَها مِن اقتِحامِهِ، طعنته بخنجرٍ مسموم، احتضنها، توالت طعناتها، حاوِلَ أَن يَحمِيَها، تَلكَ الجَاحِدَةُ التي ما انفكَّت غَدرًا بِذاكَ القَلبِ .

قَدَر

أحبَها إلى حد الجنون، دخل بإرادته إلى سجنها، تلك الأنثى التي ما انفكت عن مشاكسته، علمت مقدار حبّه لها وتعلّقه بها، ومنذ ذلك الوقت وهي تستعمره كأبناء صهيون في قلب فلسطين، فلا تحرّر إلا بموت أحدهما.

نص وفاتنة

خلقَها بمشاعرَ صادقة وفِكر نيّر، ابتدعها بأجمل الصور، زَّينها بأحسن البديع، ما إن عرضها حتى تهاوت عليه أسهم النّقاد اللاذعة، وهبَها لإحدى الحسناوات، منذ ألقتها في مهرجانِها الأول وهم ما انفكوا يصفقون لها على أنَها شاعرة الإحساس.

أضحيـة

ينظر لجاره الفقيرِ المُعدَم بنظرة فضل ومنيّة ، بعثَ لهُ نصف كيلو من لحم أضحيته، ظلّ الفقير طول ليله يفكر كيف سيستدين ثمن بقية لحم المنسف ؛ ليقوم بواجب الغني المتعجرف الذي ينتظرُ منه ردّ جميله.

حيـــرة

ذلك الشاب الذي كان وائِدًا لقلبه، خرجت له صدفة، لم يعد يدري سبيل رشده، تاهَ حتّى عن طريق العودة لأحزانه، بعدما أذاقته بعضا من حُبٍّ وبصيص رحمة، عادت لتتركه في بحر الحيرة غريقا بلا وسيلة نجاة.

مناضل

ذلك المتهم بتهمة حبّ الوطن لم يستطع أن يدافع عن نفسه، فالتهمة الموجهة إليه لا يقوى على نكرانها أبدا، وقد توارثها عبر الأجداد، وتمنّاها أن تبقى حتى مع الأحفاد، عزة نفسهِ منعته من السجود لغير الله، ذلك المُهيأ للإعدام شنقا ينظر إلى السماء مبتسما ويقول: لم أكفِكَ حقّك يا وطني فاعذرني.

ضيـاع

تصفعه بالغياب، تسقه كأس علقم الهجران، تلَسَعَهُ بنارٍ من الإهمال والتجاهل، يلَعَنَ ذٰلكَ الشعور الذي انتابه. صار يراقبها من بعيد وقد أصابه البُكم، ذلك البلبل المغرد حبًا اشتاق لقفصه من جديد.

نــزف

بعدما حالفه الحظ بأن وجد نفسه التائهة، تفاجأ بأن رصاصة قد أصابت فؤاد تلك الروح، وقد نزف قلبه جراء هذه الإصابة، بعدما رأى أن من وهبَها عرش قلبه كانت من تطلق عليه رصاصة الشّكِّ القاتلة.

أنثى الخيال

ينتظر بفارغ اللهفة تحقيق حلمه، تتقاذفه أمواج اللهفة والانتظار، وبين مدّ وجزر علَّقَ أحلامه، وحدها تلك الملاك الطاهر من أعطته بصيصَ الأمل، لقلبِها صارت تعزف قيثارة حروفه، أصبحت هي وأحلامه يشعَّان في قلبه. الآن فقط آمنَ بوجود الملائكة على هيئة بشر.

حيرة وطن

بعدما تلاشت كل أحلامها، وتملَّكها الذُّعر، واختلطت زرقة السماء بسواد الواقع، نذرت ابنها الآخير ليكون لاحقا لإخوته دفاعا عن الوطن، أخبرته أنَّ زفافه اقترب، فرحَ قلبه، أهدته كفنا أبيضا وجهزت علم البلاد بعدما تأكدت أن عروسه تنتظره في الجنة، خنساء هذا العصر.

وَفَــاء

تُكرِّرُ وَعدَها بَأنَّها لَن تَترُكَهُ فَهوَ حَبيبُها، تُعطيهِ الأَمانَ بِكلامِها فَيَأنَسُ قَلبُهُ، يَنتَظِرُها كُلَّ مَساءٍ فَلا تَحضُرُ، يُدهِشُهُ رُؤيَتَها تَدُقُّ كُلَّ الأَبوابِ إلا بَابَ قَلبِهِ الذي شَيَّدَهُ لِأَجلِها.

زواج مُحرَّم

توصيها أمها بالطاعة التامة له، تعلمها بأنّه سيلبي لها كلَّ ما تحتاجه، تخبرها أنَّها كانت أصغرَ منها عندما تزوجت، وأنّ سنَّ الأربعة عشر عامًا مناسبة للزواج، تلفُّها بوشاحها الأزرق الجديد بلون عيونها كما طلب عريسها الستيني، تقبض ثَمنها لتتمكن من تأمين حاجيات أخوتها الأيتام، عندما أدخلت جثتها أمام أخيها الصغير صاح بالتاجر خذ مالك وأعد لي أختي.

رقة القلب

تعوّدت الكذب عليه، كثيرا ما غلّفَ نور المشاعر بِسواد الكذب، صنع حصنا منيعا بين قلبيهما، حاول كثيرا ألّا يتنازل عن عرشه أمامها، وعند أول دمعة من عينها خسر كل محاولاته واحتضنها.

تَحَـــوُّل

يُعوِّدُ قلبَهُ على تَحمُّلِ الجَفاء، حَتَّى أصبَحَت خَفقاتُهُ زَرع صبار بَريّ، ظهرت أمَام عَينيهِ كالطَاووس جَمالًا وأَنَفَةً، ومُنذ ذَلِكَ اليَوم وأَرضُ قَلبِهِ عَطشى، بِوصالِها تُخرِجُ مِن زَرعِهِ رَياحينًا وسنابلَ، وَبِغيابِها تتحَوَّلُ سنواتهُ عجافًا وزَرعُ قَلبِهِ نَباتا شَوكيًا يُوخِزُ بِقلبِهِ.

فكــرة

في الصباح جاءته بعبق الماضي وأصالته، تحمل معها تطور الحاضر وراحته وحداثته؛ لتعلن من جديد إشراقتها في قلبه ، تجدّد له عهد الولاء والانتماء، لا يعرفُ عنها عدولا أو استغناء ، هي وقهوته مشتركتان في نفس المذاق والصفات؟

إهمـــال

جاءته بقبس من نور وإشراق، كعادتها تشرق من قلبه شوقا، تنير دربه بمحبة وسلام، تدعو له بأن يعود لها سالما، تنتظره كلّ يوم بأجمل حلّة على أحرّ من الجمر، هي من تمتلك مفاتيحَ قلبِه، وتوصد أبوابه خلفها لكيلا يدخله غريب، في إحدى الصباحات تركت باب قلبه مفتوحا عندما تثاقلت في أن تفيق من نومها لتعبٍ أصابها، تكرّر الحال لعدة مرات، ليدخل بعد فترة

ويخبرها أن أخرى دخلت قلبه وشاركتها به، وستأتي معه الأسبوع القادم لتغطي مكان العجز والتقصير الذي حصل.

مُحاصَصــة

أسمعُ صوتَهُ يَئِنُ، يَرفَعُ الرسائلَ تظلمًا، تَملأ خَوابيَ نفسِهِ مشاعرُ الوجعِ والاستبعادِ، يَشعرُ وَفَلذَةُ كبدِهِ شعورَ المهضومةِ حقوقُهم، يُعلِنُ أنّهُ عِندما كانَ في غابَتِهم قَدَّمَ التضحياتِ من أَجلِهم، ذاك الوزير بعد إبعاد ابنه من السلطة، لَمْ يتوانَ عَنْ فضحِ افْتِرَاسِهم وأبنائهم كلّ الخيرات دونًا عنْ طبقاتِ المجتمع.

دَلال

يَأتي كَما الشَّمسِ ويَسطعُ في حَياتِها، تَخطِفُ ما تأتّى لها من نُورِهِ ، ثمّ تَتَوارى مِن جَديدٍ، تُتقِنُ هي أَلعابَ القلبِ ولَوعَةَ الغيابِ، تَعرِفُ تَمامًا ذَاكَ البَياضَ في قَلبِهِ، لا تَنسى هِي ذاتَ ليلةٍ سَامِرَةٍ بِأَنَّه أَخبَرَها أَنَّ قلبَهُ نُقطَةُ ضَعفِهِ، وَمُنذُ ذَلِكَ الوقت، وهي تُحكِمُ قَبضَتَها عليه مُتَقَلِّدَةً سدةَ الحُكمِ.

فـــن

على أوراقه البيضاء، يُحَمِّلها كل همومه، لم يتوانَ عن تلطيخها بكل ألوان الحياة، عكست على محياهُ بعضاً من نزفها، لا تعصِه أبدا، جاء يعلن غيابه القاتل، تركها تنزف وتوارى.

حقــد

تَعَرف إليها، تعاملَ معها، سوداويةً كانتْ في تخبّطها _كما الجبال المعتمة لحظة الغروب_ شاركها حتى أشرقت، ورعاها حتى اشتدّ عودها وأنارت، تحول لونها لتصبح صفراوية فقد قتلتها غيرتها، احمرّت عينها من الحسد لنجاحهِ، عادت كما بدأت بعدما غابت شمسهُ عنها للون الجحيم الذي يغشاها ، حاقدة على البشر.

براءة

تُسمِعُه أجمل الحروف، يحكم قبضته على قلبها، ترتل له آيات تعلمتها من المدرسة، تسأله متى سيُحضِر لها لباس العيد كما زميلاتها، تصرخ به: أبي.. أبي أجبني، لِمَ أنت قاسٍ، ولا تأبهُ لكلامي أو تسمع، تغادر قبره حزينة، وقد خاب أملها بأن يلبسها شيئا جديدا هذا العيد.

محبوبة

تعيش لأجلهم، لا تترك وقتا لتفكر في نفسها، أهملت كلّ ملذّات الحياة لتكون معهم، تحمّلت رغم صغر سنّها كلّ العناء، تولّع قلبه بها حدّ الهيام، يراقبها كلَما حضرت، تصدّهُ رغمًا عن حاجتها لمن يسقي جداولها، قبل أن يُعلن قلبها النبض أحضرت أقفالا من عناد وفولاذ، وأغلقت بقلبها حجرة كانت تسمى حجرة العشق.

اجتياح

تأتيه مستبدّة بمشاعرها، تقتحم كلّ أسوار قلبه، تحرّر كل النبضات، تشعله كما المتفجرات، بعدما تأكدَت من تمكنها من احتلال عرش قلبه، تركته لينازعَ أنفاس الفراق. على أبوابِ قلبها ظلّ يقف منتظرا قلبه المشتاق.

شهر البركة

يطلّ علينا في كلّ عام، ينتظره كلّ من يريد رحمة ومغفرة وعتقا من النار، يحبسُ فيه الكلَ ألسنتهم قبل أفواههم ومعداتهم، يتسابقون فيه إلى الطاعات، يفرح فيه الأرحام بِصِلاتهم، ويشبع فيه الفقراء، وتتطهر فيه النفوس، كلّ من يأتيه ينالُ عطاياه، فلا يردّ أحدا عن بابه، فكيف يبقى ذلك العاصي المجاهر بذنبه خارج دائرة المغفور لهم؟!

نهاية

بدأت تكبر وتكبر، يراها ويراقبها، حارة وحارقة وعذبة كانت، يرعاها بالحبّ والحنان، يمطر عليها ناعم الغيث، يظلها بباسقات الشجر، كحنو الأم على جنينها في أحشائها دونما إرادة، وعندما اشتدّ ساعدها وكبُرت ونمت، وأدها وأنكرها بالشَّك، بقيت بنات قلبه يصارعن النكران.

إيثـــار

جاءهم ببشرى فوزهم بعد طول انتظار ودعم منه، ازوّرت وجوههم بوجهه وعبست، قالت من ظنها حبيبته وزوجته المستقبلية: احذروا عينه الحاسدة وقلبه المليء بالغلّ حقدا على فوزنا، لم يهمس حتى لنفسه بأنّه هو من سجل نصه الفائز باسمها قبل إصدار النتائج.

نـــذر

رغم صغر سنه والظروف الصعبة التي تعاني منها دولته استلم دفة القيادة، تغرق دول الجوار من حوله بالنزاعات، وما يحدث فيها من انقلابات على الأسياد والحكومات من حوله، إلا أنه بجدارة وحكمة حافظ على محبة الأسرة كلّها له، ذاك الشاب الحكيم ما زال يُردّد وصية والده من قبله: بأن جعله نذرا لأسرته الكبيرة ووهبَ حياته لأمته.

ضريبة عشق

تعلقت به منذ أن رأته من أول نظرة، صارحته بإعجابها به، رفض على نفسه إلا علاقة شرعية، وافقت على كل شروطه حتى التخلي عن مدنيتها وقبولها بعيشته البسيطة ،تزوجته رغم رفض أهلها، ومنذُ ذلك اليوم لم تخن مهباشها أو الرحى التي كانت تطحن عليها أحلامها مع حبات القمح صباح كلً يوم.

صُدفة

تتهيأ له، ينساب إليها من عليائه، تهدُّ بجمالها وفتنتها حصونه وقلاعه، ترميه بغمزِ الطرف فتصيب قلبه، تسحبه نحو سكناها وتفقده كلّ جبروته، بضحكة صفراء وابتسامة تودّعه بعدما علمت أنّه ما عاد يقوى العيش بدونها، تلك الفرحة الفجائية التي لوثت نقاء حزنه.

تَعَلُّق

ذاك المتيم الذي ابتلي بهواها، كلما صفعَه غيابها وطول الهجران، ازدادَ تعلقا بها، وظل محافظا على عشقه لها، ذابت في حبّها جبال صموده، جرفه المد نحو جُزرها بلا إرادة، تناحرت عليه جمع من الحسناوات يغرّرن به، إلا أنّه أبى إلا الوفاء لها، فعشقه لقصيدته وحروفه فوق كل احتمال.

حيــرة

في غياهب العقل، تتردّد بعمق وقوة، تزداد اضطرابا كلّما لاح ذكره، بنات القلب جنّ جنونها، خلاف واضطراب وعدم انسجام، فبنات العقل يعارِضنَ بقوة كلّ ما أنجبه القلب، حرب أعلنّها بلا سلم، راحت ضحيتها تلك الناطرة منذ زمن خطبتها الخلاص.

وفاء

هذه الشامخة كشجرة السنديان ما عرفت يوما طريقا للتقاعس والخذلان، منذ اكتملت معالم النضوج عليها وهي تكدّ بلا ملل أو كلل، ترينا بوجهها أسمى معاني التضحية والوفاء، ومنذ ولادة طفلها الرابع في سنها العشرين وهي تنتظر لقاءه من جديد، زوجها الذي رحل عنها قبل ستين سنة.

نجم

بعدما أشرقت بقلبه، وشجّعها على السّطوع، توهّجت وأشعّت واعتلت أولا بأول ، وهو ما زال يرعاها ويقدّم لها النصح والإرشاد؛ لتكون النجمة الأولى في سماء الأدب، وتكون لقلبه فرحا ونوروا وهداية، وما إن اكتمل سطوعها وجّهت له أشعتها الحارّة لتحرقه وتحرق قلبه..

القسم الثاني

توقيعات

وفاء

تمَلّك حبُّه قلبها؛ أصابه العمى عن غيرها.

شوق

حنَّ إليها؛ صفعتهُ بالفراق.

هيام

اكتسى بحبها؛ تعرّى.

هوى

استرشد بهِ؛ فَقَدَ بصيرته.

نكران

أحسنّ إليها؛ صفعتهُ بِغِلِّها.

جزاء

طَلَبَتْهُ فَفَداها؛ استعانَ بها لَدَغَتْهُ.

استعمار

مدَّهم بالسلاح؛ انتصر بأموالهم.

إحسان

سرقوا نصفَ ماله؛ تصدق ببقيته.

جحود

أدخلها عالم الإبداع؛ لفظته خارج عالمها.

هروب

جاءها عاشقا؛ أبقت قلبها خاشعا.

استبداد

توسدها فرجا؛ فتحت بقلبه فجًّا.

نـدم

تلقفته غيرتها؛ فاز الحزن بقلبها.

مفاجأة

تاجرنا بهم؛ ظنونا سلعة.

مسكينة

اجتاح قلبها حبه؛ حظرت روحها عنه.

هائمة

حظرت روحها عنه؛ تنفست نبضه.

عاشق

تنفست نبضه؛ لفظ أنفاسه.

هيـام

تنفس حبها؛ أدمنته.

سرمدية

لفظ أنفاسه؛ بعثه عناقها.

إعجاز

بعثه عناقها؛ عاش خالدًا.

نبــوة

عاش خالدا؛ أغوته تفاحة الرجوع.

توبة

أغوته تفاحة الرجوع؛ رحلت روحه عنه.

عتـق

رحلت روحه عنه؛ تكفَّن قلبها.

مصير

تكفّن قلبها؛ وأد قلبه.

ألـم

وأد قلبه؛ وهبها التيه.

رفعة

وهبها التيه؛ تسامت روحه.

جبروت

تسامت روحه؛ اعتزلت الكون.

رهبنة

اعتزلت الكون؛ ظلّ معتكفا.

نسك

ظل معتكفا؛ اعتنقت أكفان الرحيل.

مسكينة

اجتاح قلبها حبَه؛ حظرت روحها عنه.

اعتراف

جاءها ليهتدي؛ ضلّ وأظلّ .

مؤمن

اتَّسع صبره؛ ضاقت همومه.

هيام

أحبته سِرا؛ فضحتهم الأشواق.

صدفة

اصطدمت به؛ شكرَها.

إصرار

خجلت منه؛ تجرأ بسؤالها.

أسر

خطبها؛ قيدت قلبه.

اختيار

رامَ السترة؛ فضحته.

خلاص

طلبت طلاقه؛ حررها بطلقة.

تحكيم

عُرِضَت عليها النصوص؛ فاز وجهه بالمركز الأول.

فَقْد

قاطَعتْهُ إشراقتها؛ أظلم قلبه.

دناءة

اغتصبوا الطفولة؛ برئت منهم الرجولة.

شوق

غرَّدت حروفه لها؛ رقصت بلابل قلبها.

انتصار

اجتمعت مصالحهم؛ اتحدت الأمة.

هيام

تراءى لها؛ التصقت بروحه.

جحود

قدم لهم الخدمات؛ انتبذوه حتى الممات.

إنفلونزا

سكنت بالجسد؛ أنَّت كل أعضائه.

كاتبة

تكتَّمت؛ فاح رحيقها.

جحود

ربَّته طفلاً؛ أنكرها ببيت المسنين.

جباة

سرقوا المواطن؛ ذلَّهم السيد.

شرطة

تولّوا الأمن؛ هدّدوا المواطن.

حزب

لبس عباءة الدين؛ عرَّتهُ السياسة.

أصدقاء

زاروا قلبي؛ فاح عطره

تَمْ

غنَّاها الشعب؛ أرهبتْ لصوصهم.

مواطن

ضُيِّقِتْ عليه؛ شَمخَ مجدُه.

مفتي

سألوه حُكمًا؛ استفتى السياسة.

مسؤول

قاد الغلاء؛ تحسب عليه الفقراء.

أنثى

غرَّها جمالها؛ عاشت عذراء.

ناقد

أدهشَه النّص؛ نقد نفسه.

كاتب

راجع حروفه؛ ازيَّنت كلماته.

عدالة

وضعوا له فخًا؛ اصطادهم.

مفارقة

هجر الدنيا؛ وهبته ملذاتها.

جحود

جاءهم لاجئا؛ جرَّدهم وطنهم.

إخوة

تحاكما للذئب؛ مكر به كبيرهم.

المؤلف في سطور

* رائد محمود ضيف الله العمري. مواليد محافظة إربد ١٩٨٢م. درس الأدب والنقد /لغة عربية دراسات عليا جامعة اليرموك/ الأردن. درس اللغة العربية بكالوريوس جامعة آل البيت/ الأردن. درس دبلوم عالي تربية في جامعة آل البيت الأردن. يعمل مدرس للغة العربية وزارة التربية والتعليم

*رئيس ومؤسس اتحاد القيصر للآداب والفنون / في وزارة الثقافة الأردنية.

*رئيس مهرجان القيصر الدولي للآداب والفنون.

*مدير سمبوزيومات ومعارض القيصر الدولية.

*مدير سابق مكتب جريدة الدستور العراقي الجديد في الأردن.

*عضو إداري مؤسس في نادي شعراء هايكو الأردن شعراء الطبيعة.

*عضو إداري مؤسس في منتدى عشتار للشعر الشعبي

*ناقد وقاص وكاتب في مختلف صنوف الأدب والنقد.

*محكم دولي في المسابقات الأدبية والثقافية.

*محرر لغوي وباحث في مجال اللغة والأدب_

*معد ومقدم برنامج أربعاء القيصر الثقافي_

*صاحب مشروع شخصية العام الثقافية في الأردن_

*مشارك في العديد من المهرجانات والأمسيات والندوات والمؤتمرات الأدبية والنقدية المحلية _ والدولية

*ناشر لأكثر من ٨٠٠ مقالة ونص أدبي وقراءات نقدية منشورة في الصحف والمجلات المحلية _ والدولية

*__**مؤلفاته المطبوعة:**__ "خبايا المرايا" مجموعة قصة قصيرة جدا.

* __**مشارك**__ في كتاب "ترانيم القصص" الجزء الثاني لأدباء الوطن العربي.

* __**قيد الإنجاز:**__ مجموعة قصة قصيرة جدا. ومجموعة في شعر الهايكو قيد الطباعة.

*ناشط في العمل الثقافي والاجتماعي. حاصل على المئات من التكريمات والدروع محليا ودوليا.

الفهرس

الموضـــــــــوع	رقم الصفحة
الإهداء	5
المقدمة	7
تقديم	9
***القسم الأول(ق.ق.ج)**	11
ضباب	13
اتحاد	14
علاقة	15
ضحية	15
سحر	16
مبدعة	17
صياد	19

لئيم	20
طيف	21
الشهادة	22
طعنة	24
العار	25
شيطنة	26
أبالسة	27
أفول	28
إحساس	29
زهرة الأدب	30
استطاعة	31
انحراف	32
ابتهال	33
صدمة	34

شراكة	35
فروسية	35
راحة	37
إعجاز	38
لقاء	39
قناع	40
حافية القدمين	41
عيدية	42
المدينة المعجزة	43
تراث	44
معشوق	45
بنت الأصايل	46
عروس الموسم	47
فنانة واعدة	48

الريشة والقلم	49
موعد	50
خيبة	51
قدر	52
حالمة	53
لعبة	54
خلاص	55
حسد	56
حلم ذابل	57
نزال	58
لعبة القدر	59
نص وفاتنة	60
أضحية	61
حيرة	62

مناضل	63
ضياع	64
نزف	65
أنثى الخيال	66
حيرة وطن	67
وفاء	68
زواج محرم	69
رقة القلب	70
تحوّل	71
فكرة	72
إهمال	73
محاصصة	75
دلال	76
فن	77

حقد	78
براءة	79
محبوبتي	80
اجتياح	81
شهر البركة	82
نهاية	83
إيثار	84
نذر	85
ضريبة عشق	86
صدفة	87
تعلُّق	88
حيرة	89
وفاء	90
نجم	91

القسم الثاني	**(توقيعات)**	93
(وفاء+شوق+هيام+هوى)		95
(نكران+جزاء+استعمار+إحسان)		96
(جحود+هروب+استبداد+ندم)		97
(مفاجأة+مسكينة+هائمة+عاشق)		98
(هيام+سرمدية+إعجاز+نبوة)		99
(توبة+عتق+مصير+ألم)		100
(رفعة+حبروت+رهبنة+ نسك)		101
(نسك+اعتراف+مؤمن+هيام)		102
(صدفة+إصرار+أسر+اختيار)		103
(خلاص+تحكيم+فَقْد+دناءة)		104
(شوق+انتصار+هيام+جحود)		105
(إنفلونزا+كاتبة+جحود+جباه)		106
(شرطة+حزب+أصدقاء+تم)		107

(مواطن+مفتي+مسؤول+أنثى) 108

(ناقد+ناقد+عدالة+مفارقة) 109

(جحود+إخوة) 110

المؤلف في سطور 111

تم بعون الله وتوفيقه

كتاب

(خبايا المرايا)

لمؤلفه-رائد محمود العمري

=*=